اي الاب وهكذا بمحض الذكور والقسم الثالث من ادلت
باناث الى ذكور كام ام اب وكام ام ام ابي اب وهكذا وكل جدة
كانت من هذه الاقسام الثلاثة فهي وارثة عندنا وعند
الحنفية وهي المعبر عنها بالجدة الصحيحة والقسم الرابع
عكس الثالث وهي من ادلت بذكور الى اناث كام ابي الام
وهي السابقة في قوله وكل من ادلت بغير وارث الى اخره
وهي المعبر عنها بالفاسدة وهي غير وارثة الا على القول
بتوريث ذوي الارحام كما سبق ثم اذا تاملت ما سبق
ظهر لك انه لا يورث من قبل الام الا جدة فقط وباقي
الجدات الوارثات كلهن من جهة الاب والكلام في الجدات
مما يطول وقد اتيت منه في شرح الترتيب بالعجب
العجاب والله اعلم ثم ذكر حكم ما اذا كانت احدى
الجدتين اقرب من جهة الاخرى وهما من جهة واحدة ولو
قدمه على البحث السابق لكان انسب فقال **وتسقط** الجدة
البعدى بالجدة **بذات القرب** سوا كانتا من جهة
الام كام ام وام امها اتفاقا لانها مدلية بها او كانتا
من جهة الاب والبعدى مدلية بالقربى كام اب وامها
اتفاقا ايضا لانها ادلت بها او كانتا من جهة الاب
والبعدى لا تدلى بالقربى كام الاب وام ابي الاب على الا
صح المنصوص في زوايد الروضة ومن صورها ما
اذا كانت القربى من جهة ابا الاب كام ابي اب والبعدى

من جهة

من جهة امهات الاب كام ام ام الاب وفيها وجهان ارجحهما كما
قاله العلامة شهاب الدين بن الهايم رحمه الله انها تحجبها
قال ومستندي في ترجيح ذلك ما قطع به الاكثرون حتى في
المحرر والمنهاج ان قربى كل جهة تحجب بعداها انتهى والوجه
الثاني انها لا تحجبها بل يشتركان في السدس وظاهر كلام الشيخ
سراج الدين البلقيني رحمه الله ترجيحه فلاجل هذا الاختلاف
في بعض صور هذه الحالة قال **في المذهب الاولى** يعني
الراجح المفتى به في بعض هذه المسائل واما في بعضها فاتفاق
كما قررته لكن الخلاف في هذه المسائل اعتبار المجموع لا با
عتبار الجميع وقوله **فقل** ايها الناظر في هذا الكتاب **لحسبي**
يكفيني من ذكر المسائل في اصحاب الفروض او في الجدات فيما
ذكرته كفاية للمبتدي ولا يقصر عن افادته للمنتهى ومن
اراد التبحر في ذلك فعليه بالكتب المطولة ومنها كتابنا
شرح الترتيب **وقد تناهت** اي انتهت **قسمة الفروض**
بين مستحقها وبيان كل منهم على ما اردناه **من غير اشكال** اي
التباس **ولا غموض** اي خفا **فايك** علم بما تقدم
ان اصحاب الفروض ثلاثة عشر اربعة من الذكور وهم
الزوج والاخ للام والاب والجد وتسع من النسا وهي
جميع النسا الا المعتقة والله اعلم ولما انتهى الكلام على
الفروض ومستحقها شرع في العصبات فقال **باب**
التعصيب مصدر عصب يعصب تعصيبا فهو عاصب وتجمع

Copyright © King Saud University